

مقرر التزكية

الفصل الدراسي الأول

د. محمد عزب

المحاضرة (7) عبادة التفكير والتدبر

التفكر عبادة من العبادات العظيمة التي تجعل المرء
يسرح في ملكوت الله تعالى متعجباً ملاحظاً عظمة الله
تعالى وكمال قدرته
ربما لا يتصور بعضهم كون التفكر عبادة، وهو لا
يشعر أن أول أمر النبي صلى الله عليه وسلم كان
الخلوة في غار حراء

التفكر ليس فراغا يكون في حياة المرء، وليس وقتا مهدرا من حياته يبحث له عن
ملء،

أقسام تفكر المرء

التفكر في الفعل هل هو مكروه عند الله أم لا
التفكر في أن الفعل إن كان مكروها فما طريق الاحتراز عنه.
فيفتش الإنسان صبيحة كل يوم في جميع أعضائه:

فينظر في اللسان

ويتفكر في سمعه

ثم يتفكر في الطاعات

مآلات التفكير والتدبر في آيات الله القرآنية والكونية
أن التفكير في الكون يورث الحكمة
أن التفكير في الكون يكشف عن عظمة الخالق في خلقه
التفكير يشعر المرء دائما بحاجته إلى الله تعالى وفقره له
التفكير عبادة تزكو بالنفس وتصفى الفؤاد

ليحذر من التفكير فيما لا سبيل له إلى علمه كالتفكر في ذات
الله تعالى
ليحذر التفكير في أمور ادخر الله تعالى علمها كالروح
ليحذر من التفكير في أمور تقوده لشتات الذهن، لماذا
يمرض الناس؟ لماذا يصابون بالأمراض.